Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يتلقه تلقيناً بالقراءة المشافهة على شيوخ القراءة ، فيغيب عنه وجه الصواب في التلاوة والأداء .

ولا أحدَ يحجُر على أي إنسان أن يقرأ من المصحف ، ولكن الحجْرَ أن يتصدى بهذه القراءة المصحفية لتلاوته في الناس ، فضلاً عن أن يتصدى لتفسيره وتأويل كلماته !

وقد نعلم أن نظم الدولة ، في أي بلد إسلامي ، لا تجيز لقارىء مصحفي أن يتلو القرآن في الناس ، في مسجد أو إذاعة أو مكتب لتحفيظ القرآن أو أي محفل عام ، فكيف بالتفسير لمن لم يصح قراءته ، فيسوق الآيات — في مقالات صباح الخير ثمْ في الكتاب المطبوع — سرداً متتابعاً بغير فواصل ضابطة للسياق محددة للمعنى ؟

وكيف يجوز في عاصمة إسلامية أن تنشر هذه القراءة المصحفية ، وفيها خللُ الوقف حيث ينبغي الوصل ، وفيها إفساد للدلالة بضياع ضوابط الابتداء والانتهاء للآيات ، تختلط به العبارات فلا يدري القارىء ماذا فهم المفسر الصحفي المصحفي من مقاطع الآيات وفواصلها ؟

* * *

وأحرى من وجوه الدقة في النص القرآن ، أن الكلمة لا تعطي دلالتها القرآنية بمجرد الرجوع إلى دلالتها المعجمية التي تتسع لمعان عدة لا يقبلها النص .

ومعروف لدارسي اللغة ، أن الألفاظ يختلف استعمالها من عصر إلى عصر ، ومن بيئة إلى أخرى ، ولا وجهَ لأن نُحمِّل كلمة في أي نص ، دلالة لا يعرفها عصره ولا مجتمعه .